كلمة الأستاذة حميدة جهامة – مديرة منظمة بلان الأردن

الدكتور محمد مقدادي الأمين العام المجلس الوطني للشؤون الأسرة

المهندس محمد رضا فوزي نائب الأمين العام في المجلس العربي للطفولة والتنمية

الوزير المفوض لبنى عزام مدير إدارة الأسرة والطفولة في جامعة الدول العربية

العزيز الدكتور غسان عيسى المنسق العام للشبكة العربية للطفولة المبكرة

الحضور الكريم

صبحكم الله بكل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني أن أكون معكم اليوم في ورشة العمل حول وسائل الإعلام الصديقة لتنمية الطفولة المبكرة .

اليوم، نجتمع ليس فقط كأفراد وضعوا الطفولة في جل اهتمامهم و في قلب استراتيجيات مؤسساتهم ، ولكن نجتمع أيضًا كمدافعين عن التغيير الايجابي في كيفية تأثير وسائل الإعلام على مستقبل الاطفال والطفولة في عالمنا العربي .

بات الاعلام اداة شهدنا اهميتها في الاحداث الأخيرة التي يمر بها عالمنا العربي ، فإذا نظرنا إلى الحرب على غزة وعلى أطفال غزة فإنها وصفت بأنها الإبادة الأكثر توثيقا يراها العالم اجمع بالصوت والصورة،

وظهرت ازدواجية المعايير بالإعلام ايضا بأبشع صورها.

و رأينا بنفس الوقت ايضا دورا ايجابيا في الحرب الإعلامية حيث كان لوسائل التواصل الاجتماعي الاثر الكبير في

اعادة توجيه الغرب و تصحيح الكثير من الآراء والمفاهيم المغلوطة حول الاحداث وما يتعرض له الاطفال في الازمات و الحروب.

و بذلك نؤكد ان للإعلام والاعلاميين دورا استراتيجيا لا يقل أهمية عن دور المؤسسات المعنية بالطفولة المبكرة حيث أنهما يكمل بعضهما الاخر..فنعمل نحن في وضع المناهج والتدريبات والعمل مع مقدمي الخدمات ومقدم الرعاية بشكل مباشر، ويأتي دور الإعلام في تعزيز هذه المفاهيم و في حشد الدعم والتأييد و المناصرة لقضايا الطفولة مع أصحاب المصلحة و صانعي القرار،

و من ثم في إحداث تغيير إيجابي في السلوكيات الاجتماعية المتبناة اتجاه الطفولة المبكرة. فعلى سبيل المثال كان العمل مع أحد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تعزيز دور الآباء ومقدم الرعاية الذكور في تربية الأطفال جنبا إلى جنب مع الأم.

هدفنا في هذه الورشة هو استكشاف استراتيجيات مبتكرة لإنشاء وتعزيز وسائل الإعلام التي تكون ليس فقط جذابة، بل أيضًا تعليمية وداعمة للتنمية الواعية للطفولة المبكرة. هذا يتماشى مع تركيز مؤسسه بلان المستمر والاستراتيجي على موضوع الطفولة المبكرة ويتمثل من خلال مشروعنا "الخطوات الأولى.. الخطوة الكبرى"، الممول من مؤسسة فان لير، والذي يتم

تنفيذه بالشراكة الفعالة مع وزارة الصحة، والمجلس الوطني لشؤون الأسرة، والجمعية الملكية للتوعية الصحية، ومنظمة الإنسانية والإدماج.

معًا، لدينا الفرصة لتشكيل مشهد إعلامي يعززمن مكانة كل طفل، ويخلق بيئات تمكنهم من الازدهاروتحقيق إمكاناتهم الكاملة".

الحضورالكريم

دعونا دائما نضع نصب اعيننا اهم شركاء في هذا العمل وهم المجتمعات المحلية الاهل الشباب والشابات والاطفال ، فهم افضل من يمكن ان يوجهنا نحو الأولويات والتحديات وحتى الفرص المتاحة. فلنحرص على اشراكهم

نحن على يقين ان جميعكم بخبراتكم وتجاربكم الغنية ستثرو الجلسة و ان مشاركه الدروس المستفادة والممارسات الفضلى سيثري النقاش ويمتد ما بين البلدان في وطننا العربي.

كل الشكرلوجودكم معنا والسلام عليكم